

التفسير الميسر

وَإِذَا مَسَّكُمْ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهُهُ ^{صلى} فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ^ج
وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا

وإذا أصابتكم شدة في البحر حتى أشرفتم على الغرق والهلاك، غاب عن عقولكم الذين
تعبدونهم من الآلهة، وتذكَّرتهم الله القدير وحده؛ ليغيثكم وينقذكم، فأخلصتم له في
طلب العون والإغاثة، فأغاثكم ونجَّاكم، فلمَّا نجاكم إلى البر أعرضتم عن الإيمان
والإخلاص والعمل الصالح، وهذا من جهل الإنسان وكفره. وكان الإنسان جحودًا لنعم
الله عزَّ وجلَّ.